

## كتاب وحشي

غابة من نخيل  
تتجلى لأعيننا، أم كتاب  
منته من شروذ التبات  
و من غبش الفجر إذ يعرف الضوء دربا  
سظوره ريج جنوبية  
و حواشيه من ظما و سراب؟  
كيف نقرؤه مستعبدين ذاكرة النخل  
إذ يتعالى ليخرج من زهوه  
فلك من عراجين راحلة  
لا تدور على غير عزلتها؟  
سوف ننسى  
لنذكر مثل الأدلاء تاهوا  
خرائط واحاتنا  
ثم ندخل طقس غياب.